

أجمل لحظات الحب

للدكتور حامد طاهر

هي تلك المنظرة من أعماق العينين

إذا ما صعدت من شريان القلب المولود

هي تلك اللمسة

حين تكون بلا هدف مقصود

هي تلك الساعات من المصمت الممتد

بلا شط وحدود

هي تلك الأغنية الصادحة

على نغمات المعود

هي تلك الأسواق الظلماء من غير وعود

هي حين يكون لقاء يعطي ، ويجدوا

او حين يكون وداع من غير شهود

\*\*\*

أجمل لحظات الحب سويعات

لَا تحسّب من ساعات الزمِن المعتَوْد

يصنعها العشاق لأنفسهم

فوق سهول البحر

وتحت سحاب شفاف

لَا يخفق فيه طير أو تعبره طائرة

بل نسمات وادعة ، وعرائس أطياف

— كييف يحس المعشاق ٦ —

— مشاعر لَا يعرفها أحد لَم يعشق من قبل

ولما تقدّر أن ترصدها المآوصاف

\*\*\*

أجمل لحظات الحب

تشابه بعض فراشات

تتطاير حول فتيل المصباح

وتظل تدور ..

إلى أن يجذبها النور

فتدخل فيه صادحة بالأفراح

أما نحن ..

فنحسب أن المسكينة ذهبت للموت ،

وضحت بجناحيها دون زواج !

لكن الجذبة للنور

هي المقدور

استحسنها فتخيرها

كى تصبح زيتا للمصباح !

\*\*\*

